
The open university and approach of developing egyptian university education

Eman Tawfik Mohamed Seam

يحتاج المجتمع المصري الى استمرار العمل لتطويره وتنميته، ويعد التعليم الجامعي وتطوير منظومته أحد العوامل المسؤولة عن تنمية ذلك المجتمع اقتصاديا واجتماعيا. والدراسة الحالية تستجيب لتلك الدعوة بوضع تصور مقترح للجامعة المفتوحة في مصر، ونظام التعليم بها كنظام لتطوير التعليم الجامعي المصري. وقد استخدمت الرسالة المنهج الوصفي والمنهج المقارن. وأدى التقدم العلمي والتكنولوجي واتساع نطاق هذا التقدم ليشمل جميع مجالات الحياة الى تزايد الطلب على مقاعد التعليم في جميع المراحل الدراسية المدرسية والجامعية. كذلك فان ديمقراطية التعليم هي أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى النظم التعليمية في كل المجتمعات الى تحقيقها والوصول الى التعليم المستمر، وتكافؤ الفرص في دخول مراحل التعليم المتلاحقة، وبخاصة التعليم الجامعي. ولذلك صار حجم الطلب على المقاعد الدراسية أكثر بكثير من قدرة المجتمع الاقتصادية على الاستجابة لهذا الطلب بالأساليب التقليدية. وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من الأفراد سوف لا تيسر لهم فرص التعليم الجامعي هذا حتى ولو اتسعت قاعدة التعليم الجامعي الاستيعابية واستجابت للطلب المتزايد على المقاعد في هذا التعليم، اذا ظل النظام الجامعي التقليدي هو النظام الوحيد للقيام بمهام هذا التعليم.